

[892/53] الإيمان قول وعمل [3] - الشيخ عبدالعزيز بن باز II

قسم العقيدة [49/52]

عبدالعزيز بن باز

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام على عبده ورسوله. وخليله وشهوته من خلقه على وحيه نبينا واما ماما وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى الله واصحابه من سلك سبيله واتبع بهداه الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اما بعد فاني اشكر الله عز وجل طالما من به من هذا اللقاء لاخوة في الله واخواته في الله للتواصي بالحق والتناصح والتعاون على البر والتقوى في مسجد من مساجد الله - [00:00:34](#)

التي هي افضل البقاع والبلاد واسأله جل وعلا ان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا ايها الاخوة في الله المحاضرة الايمان غو وعمل ولمن هو دين الله وهو الاسلام عند الاطلاق اذا اطلق الايمان هو الاسلام - [00:01:06](#)

يدخل هذا في هذا عند الاطلاق. كما قال عز وجل ان الدين عند الله الاسلام يعني هو الايمان فان المسلم الكامل هل من قاتل لله الدليل بين يديه القائم بحقه التارك لما نهى عنه المسلم حقا ظهور المؤمن - [00:01:39](#)

وقال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتعممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا يدخل فيه الايمان الله عز وجل هو من يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وفي الآخرة من الخاسرين - [00:02:08](#)

يسب ديننا اسلاما لانه يتضمن في الذل بين يدي الله والاستسلام لأمره ونهيه. والانقياد لطاعته وترك معصيته. فلهذا سمي الله دينه اسلاما ومعه الرسل جميعا بذلك كلهم من اولهم الى اخرهم بعثوا في الاسلام - [00:02:33](#)

ندين الله والاسلام وتوحيد الله والاخلاص له نقولو بين يديه والانقياد لا اوامرها وترك نواهيه عن ايمانه وتصديق ورهبة عن محبة وخصوص فمن لم يخشى الله ولم يسلب له وجهه طبعا متكبر - [00:03:00](#)

والله يقول جل وعلا ان الذين يستكثرون عن عبادي سيوفون جهنم داخرين ومن استسلم له لغيره فقد اشرك به سبحانه وعبدنا اهل سواه فيكون مشركا ظالما تتبع حدود ربه وظلم نفسه - [00:03:28](#)

فلا بد من الاسلام لله وحده بالاخلاص له والايام به وتوحيد وطاعة اوامرها وترك نواهيه والوقوف عند يوجد وهذا هو الاسلام وهو الايمان وعند اجتماعهما في نص واحد يبشر الايمان بالاعمال الباطلة - [00:03:50](#)

وليعلم الغروب والاسلام بالاعمال الظاهرة وهي اعمال الجوارح كما في حديث سواء لجرائيل عليه الصلاة والسلام من نبيه الكريم عليه الصلاة والسلام مما سأله عن الاسلام والايام والاحسان اجابه النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام وشهاده ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وابتاع الزكاة وصوم رمضان - [00:04:17](#)

دبي وهذه كلها من الاعمال الظاهرة المتضمنة للقياد لله والذل بين يديه وطاعة امره سبحانه وتعالى الله قال لما سأله عن الامام قال انتم الا بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:04:47](#)

والى يوم الآخر فيتوبنا بقدر خيره وشره نسأل الله الايمان بالاعمال الباطنة المتعلقة في القبور وهذا عند اقترانهما واجتماعهما في نص من الايمان عند امه الاسلام وقوله مع الاسلام هو اعمال القلب - [00:05:06](#)

من المؤمن بالله وحده وانه ربنا والله الحق سبحانه وتعالى وانه الخلاق الرزاق من اسمائه الحسنة والصفات العلي. وانه مالك الدنيا والآخرة. العباد واللهم الحق وهكذا يدخل في الايمان بكل ما اخبر الله به ورسوله. لكن كل ما لي بالله - [00:05:28](#)

ناريمان باليوم الآخر والجنة والنار والحساب والجزاء. مما اخبر الله به عما كان فيما مضى وعما يكون في آخر الزمان. كله داخل في الايمان بالله ثم ذكر الاصل الثاني عند الملائكة - 00:05:55

والايمان بهم داخل في الايمان بالله وهم عبادهم محرومون الذي قال فيهم سبحانه وتعالى والعباد المحرومون لا يشفعون بقول وهم بامر يعلمون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم لا يشفعون الا لمن ابتغى وهم من خشيتهم يوفقون عليهم الصلاة والسلام - 00:06:12
وقد خلقهم الله من النور خلقت الملائكة من النور وهم عباد لله مكرمون في طاعته. وتنفيذ اوامره منهم الموكلون بالجنة ومنهم النار ومنه الحافون بالعرش ومنه حملة العرش ذلك باعمالنا خيرها وشرها - 00:06:37

ويلحظهم الحفظة الذين قال فيهم سبحانه وان عليكم لحافظون كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون بهم حق وهم عباد الله ومن خواص عباده عليهم الصلاة والسلام بكاء هكذا كتب وهو الاصل الثالث من كتب الله ثم نزل على انبئائه ورسله - 00:07:04

بل انزل عليهم كتابا بين فيها شرعيه وحقه بالتوراة والانجيل والزيتون والقرآن وهو افضلها وهكذا جميع الصحف ما نزل على الانبياء اموره داخلة في الكتب يجب الايمان بها وان الله انزل كتابا على انبئائه ورسله يبين فيها حقه - 00:07:31

فيها عبادة الى طاعته واتباع شريعته وهكذا الرسل الاصل الرابع الايمان بالرسل وان الله ارسل رسلا الى الناس يدعونهم الى توحيده والاخلاص له. ويأمرهم بطاعته ويزعلون عن معصيته ويوضخون لهم شرائع وما امر به وما نهى عنه عليهم الصلاة والسلام. ثم قال جل وعلا ولقد بعثنا في كل امة رسول - 00:07:57

اتقوا الله واجتنبوا الطاغوت قال تعالى حجة بعد الرسل قال تعالى انا ارسلنا من قبلك من رسول الى ان نوحى اليك انه لا الله الاانا فاعبدون ارسله الله الى اهل الارض بعد ما وقع فيها الشرك ارسله وارسله الله اليه ليدعوه الى توحيد الله. وانتشار عبادة وسوان ثم تتبع - 00:08:28

وصالح وابراهيم ولوط وشعيب ومن بعدهم من الرسل والانبياء الى ان ختمهم الله بمحمد عليه الصلاة والسلام الانبياء وافضلهم واماهم عليهم الصلاة والسلام جميعا ومن جملته ادم فانهنبي ورسول قد اوحى اليه - 00:08:56

بشرائع استقام عليها وذريته حتى وقع الشرك وهو نوح والله الخامس الايمان باليوم الآخر اخوة داخلة في الايمان بالله ولكن الله بينها لرسوله صلى الله عليه وسلم ولعباده ليعلموها بالتفصيل - 00:09:21

من هنا باليوم الآخر والايام بيوم القيمة وما فيه من الاهوال والحساب والجزاء. ظلم ببعث بعد الموت ولو بالآخر ليلة بعد الدنيا فالليوم الآخر هو يوم القيمة وليس بعده ايام - 00:09:46

يوم مستمر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار بعد ذلك ليالي ونهار بل هو نهار دائم. منتهاه في الليل والنهار بقيام القيمة والناس يوم القيمة في نهار داعية واهل النار في ظلمة دائمة واهل الجنة في نور دائم - 00:10:09

من الله اليوم العظيم يوم الافضل يوم الشدائدين يوم الحساب والجزاء يوم الفطر فيه يعطى فيه الناس صحفه مما بايمانهم وهم السعادة واما بشمائتهم ومن وراء ظهورهم وهم الاشقياء وبعدها الموقف العظيم يوم القيمة والحساب والحساب - 00:10:39
توزيع الصحف بين اهلها ونسب موازين نعمة للعباد بعد هذا كله ينقسم الناس الى فريقين فريق في الجنة وفريق في السعير هؤلاء الى الجنة بايمانهم الصادق واعمالهم الصالحة بفضل ربهم ورحمته جل وعلا وهم بعلم سبحانه يؤذيهم بسبب اعمالهم الخبيثة الى النار نعوذ بالله - 00:11:13

للركن السادس الايمان بالقدر خيره وشره. والله علم احوال العباد وعلم ارزاقه الله اجالهم واعمالهم خيرها وشرها سبق في علمه ذلك وختم ذلك عنده قال النبي يا رسول الله اذا كانت اعمالنا قد سبق الله بها وكتبها فمن العمل. قال عملوا فكونوا ميسروا لما خلق له - 00:11:42

ان اهل السعادة تيسروا لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة في الميسر لعمل اهل الشقاوة. ثم تلا قول الله سبحانه فانا من اعطي واتقى وصدق بالحسنى وسنسره يسرا وان لا نبخر وشرانا وخذلنا بالحسنى فسنسره للعسرى - 00:12:23
وما ينهي عنه ماله الا تردى فكل ميسر لما خلق له فهو اركان الايمان الستة المتعلقة بالقبور الايمان له اصول بهذه الستة الايمان بالله

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايام بقدر خيره وشره - 00:12:46

وهو يطلق على جميع ما شرعه الله لعباده وعلى تركه ما حرم الله عليهم بما دبروا قوة والاسلام قوة وادر على هذا ايات كثيرات من كتاب الله عز وجل دلت على ان الايمان نور وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب والجوارح - 00:13:14

لانه يطلق على اعمال الغنون وعلى اعمال الجوارح التي منها اللسان ومنها بقية الجوارح من السمع والبصر واليد والقدم قال الله جل وعلا ليس البر اتفا والوضوح من قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين - 00:13:44
واتينانا على حبه والغربي واليتامي والمساكين ومن السبيل والسائر في الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والضراء وحين البأس وذلك من صدقوا واولئك هم المتقون فجعل هذا كله ايمان يكون له تقوى وكن له صدق - 00:14:14

فعلم بذلك ان جميع اعمال العباد التي امرهم الله بها وهكذا ترك ما حرم الله عليهم كله داخل الايمان وذكر في اول الاية فصول الايمان الخمسة ولكن بالله واليوم الآخر وملائكته والكتاب والنبي - 00:14:43

اصولهم الخمسة وسادسها لمن بالقدر قد جاءت بنصوص اخرى من الكتاب العزيز والسنة المطهرة بينه الرسول صلى الله عليه وسلم في حديثه مع جبرائيل عليه الصلاة والسلام ومن ذلك قوله جل وعلا ان كل شيء خلقناه بقدر - 00:15:07

العيون والايام بالقدر كما تقدم هو الاصل السادس ثم قال واتين على حبه واليتامي والمساكين السبيل والسائرين الاية هذا فيه العمل والصدقة هذا كله والمساكين وعلى غيرهم وعلى السائلين كله من الايمان - 00:15:28

وهكذا صدق في الرقاب عتق الرقاب وابتغاء وجه الله منه داخله في الايمان هكذا اقام الصلاة واتياء الزكاة من الايمان وهكذا الوفاء بالعقوبة من الايمان نزل الصبر في البأس والضراء - 00:16:04

من في الشدة والرخاء وحين البعثة حين الحرب كل ذلك داخل بالايام وقال عز وجل قد افلح المؤمنين الذين هم في صلاتهم خاشعون ومتهم الزكاة فاعلون والذين انا على ازواجهم الله ملكت ايمانهم فان غير المظلومين ومن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون - 00:16:24

والذين هم على صلواتهم حافظون اولئك هم الوارثون هم فيها خالدون فجعل هذه الاعمال كلها من الايمان وكلها مما صلى وصار في اهل الايمان الخشوع في الصلاة والاعراض عن اللغو - 00:16:59

واداء الزكاة محيطين خروج واداء الامانة والمحافظة على الصلوات كل ذلك داخل في الايمان وهكذا قوله جل وعلا انا مذنبون الذين ذكر الله وجلبت قلوبهم واذا تليت عليهم اياتهم زادتهم ايمانا - 00:17:21

على ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم فجعل هذه السواك وهذه الاعمال كلها من الايمان عند ذكر الله وزيارة الايمان عند تلاوة اياته والتوكيل على الله كله من العباد - 00:17:47
وهكذا اقام الصلاة والانفاق الخير كله من الايمان وهكذا قوله سبحانه والمؤمنين والمؤمنات بعظامهم اولياء بعظ لامر بالمعرفة وينهون عن المنكر ويقيموا الصلاة ليقيم الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سير حمهم الله ان الله عز حكيم فجعل كل هذا كله من الايمان - 00:18:18

فيما بينهم يتحابون في الله وينصح بعضهم ببعض ويحب كل واحد لأخيه خيرا فلكم هو الايمان ولهذا قال بعضهم اولياء بعض المؤمنون والمؤمنات بعضهم او بعض يعني يدحابون في الله ويتناصرون ولا يكاد بعضهم يغتاب بعضهم لاما يفتر بعضهم بعض ولا يخونه - 00:18:47

ولا وشه في المعاملة ولا يكذب عليه ولا يظلمه في نفسه ولا في ماله ولا في عرضه هذا مقتضى الايمان وهذا موجب الايمان اخاه ولا اخته في الله ولا يتعذر عليه ولا عليها من هذه الغيبة ولا نعمة ولا ظروف لا في مال - 00:19:13

ولا بشهادة زور ولا غير هذا مما يضر اخاه الله واخته في الله هكذا مؤمنة ونية اخيها في الله واختها في الله ليس لها ان تخون اخاهما في الله ولا ان تغش اخاهما في الله ولا اختها بالله ولا اقولها ان تجزم اخاهما بالله ولا ان تظلم اختها في الله - 00:19:35
ما في نفس ولا في مال ولا في امر والمؤمنون والمملات بعضهم اولياء بعض ثم قال لهم بالمعرفة وينهون عن المنكر هكذا سواتهم

المؤمنون والمؤمنات من صفاتهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:19:58

وهذا عمل عظيم من افضل اعمال الايمان وما يكون بالقلب بكرامة المنكرا حظوظه باللسان باللسان ويكون بجواره من صلاة المنكر مفروض هذا من الايمان وهكذا اقام الصلاة وايتاء الزكاة من الايمان وطاعة الله ورسوله من الايمان - 00:20:15

ولهذا قال واولئك يرحمهم الله لانهم في ايمانهم لله وقيامهم بالحق سبحانه وتعالى والله يقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل رسوله والكتاب الذي انزل من قبل - 00:20:44

وكتبه ورسله لا مؤمن الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خير قال عز وجل فامنوا بالله الذي انزلنا ومن نزله الله شرعه الذي انزل على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:07

والنور ما شرط الله للعباد من توحيد وطاعة اوامر وتركت نواهيه منذر منزل على نبيه محمد عليه الصلاة والسلام وبهذا اتضح ان الايمان قول وامن ويزيد بالطاعة ويضر في المعصية - 00:21:29

هذا قول اهل السنة والجماعة اهل الحق من اصحاب النبي صلوا ومن تبعهم باحسان الايمان او عمل او بقلب وايمانه وقوم باللسان وتصديق اللسان ونطقه وعمل الغيب لمحبة الله وخوفه ورجائه والاخلاص له - 00:21:54

وتترك ما حرم من الكبر والخيال والحسب وغير ذلك من اعمال القلوب وامر بجوارح لنقاوم الصلاة وايتاء الزكاة والجهاد في سبيل الله واداء الحج والصوم وغير ذلك نزل الطاعات ثم زاد عمل العبد من صلاة وصوم وصدقات وجهاد وامر بالمعروف ونهي عن المنكر وتسبيح وتهليل - 00:22:18

والله الذكر كل ما زاد هذا الامر زاد الايمان وكل ما نقص خلص الايمان المعاشي تنبث الايمان وتضعف الايمان والطاعة تزيد الايمان وتقويه وقد انقسم الناس في ذلك اقساماً قوم غلو في الايمان - 00:22:45

وزادوا وقالوا انه لا يزيد ولا ينقص يزول مرة يبقى مرة خوارم ومعتزلة فعندهم ان الايمان شيء واحد لكن لا يزيد ولا ينقص ومتى عصى عنده الانسان متى عصى كفر وزال ايمانه بالكلية - 00:23:14

واستحق الخروج في النار نعوذ بالله من ذلك وهذا منكر وباطل وجفن اخرون فقال والامام مجرد قول وبعضهم لمجرد المعرفة وخلوقاً مجرد التصديق لا يخاف الظالم القول والتصديق ولم ينجح العمل في الايمان يكون ذلك خطأ - 00:23:37

الولد والصواب الذي عليه اهل السنة والجماعة وهم اصحاب النبي صلى الله واتباعهم باحسان انه قول وعمل او نغل اللسان وعمل القلب والجوارح ونحن عبارات اخرى يقول وهي انهم يقولون اعتقاد بالجنازة بالقلب - 00:24:01

باللسان وعمل بالاركان. ما المعنى الواحد واعتقاد القلب ايمانه وتصديقه وعمله قلوب اللسان تكلم اللسان بما شرع الله من الكلام في الاذان الاقامة قل لا الله الا الله والتسبيح والتهليل والامر بالمعروف باللسان والامر كل هذا - 00:24:22

ایمان بقوم وعمل الجوارح من الصلاة وغيرها مما يؤدي الانسان في بدنـه من الايمان الشرعي او من العمل بالقلب واللسان وعمل القلب والجوارح وهو اعتقاد القلب اللسان وعمل الجوارح يزيد بالطاعة ووقف المعصية - 00:24:47

من وحد الله وامن به سبحانه وتعالى الجنة من النار وان كان له ذنب وسینات لكن هذا منها واغلى منها كمل ايمانه مع المتقين للمؤمنين موعد بالجنة والكرامة من اول وهلة - 00:25:18

كما قال تعالى ان المتقين في جنات وعيون اذا وفقنا عند ربهم جنات النعيم فاشمل وعد الله به الى جنات تجود تحتها الانهار خالدون فيها ومساكن طيبة في جنات عدن مروا - 00:25:44

من الله اكبر ذلك ضغوط عظيم هذا جزء المتقين والمؤمنين الذين استقاموا على دين الله وادوا حقه وتركوا معصيته مما من قصر في ذلك بتترك بعض الواجبات او فعل بعض المعاشي - 00:26:01

هذا يكون ناقص الايمان وضعيف الايمان وهو تحت مشيئة الله من مات على ذلك من قال تعالى ان الله لا يغفر له ما دون ذلك لمن يشاء فاذا كان موحداً لله يبعده وحده نسب مشرك ويؤمن بكل ما اخبر الله به ورسوله من الايمان - 00:26:28

اللي هو فيه ستة ومن كل ما اخبر الله به ورسوله ولكنه قد وقع عنه بعض السيئات فهذا يكون ناقص الايمان وضعيف الايمان وتحت

مشينة الله بمات على ذلك كالزاني والسارق وشارب الخمر والعاقد لوالديه او قاطع لرحمه واكل الربا - 00:26:53
مشاهد الزور والظالم الناس في نفسه وماليه في عرضه وابنائهم هؤلاء بایمانهم ضعيف وایمانهم ناقص واما ما توا على هذه الحال فليسوا كفارا عند اهل السنة والجماعة وليس مخلدون في النار كما - 00:27:19

تقول صلاة المعتزلة لا وتحت مشينة الله ان شاء الله سبحانه غفر لهم وعفا عنهم وان شاء ادخلهم النار بهذه المعاصي التي ماتوا عليها يطهرون في النار ان يرجع عليهم ما حكم الله عليهم به - 00:27:39

يحيى الله من النار فيما نهي اذ قال نهر الحياة لا يموتون فيك ما تنبت في حمل السيل هي اما خلقهم ادخلهم الله الجنة رضا منهم واحسانه سبحانه وتعالى وقد تواترت بذلك الاحاديث الصحيحة والاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كثيرا من الناس يذكرون النار بمعاصيه ثم يؤخذون منها - 00:27:57

بفضل الله جل وعلا لانهم ماتوا على التوحيد والايمان. بالله ورسوله لم يشركوا بالله شيئا فلهذا يخرجهم الله من النار رحمة منه واحسانا جل وعلا دعوهم بشفاعة السفهاء وشفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبشفاعة الملائكة والمؤمنين والافراط يشفعون لمن دخل النار - 00:28:22

يا مهني الذين ضعف ايمانه بالمعاصي فيخرجهم الله من النار رحمة الله جل وعلا اذا نظرت المدة التي كتب الله عليهم النار ويبقى في النار قوم لم تشبعهم الشفاعة توفيقهم الله برحمته سبحانه وتعالى فضلا منه جل وعلا من التوحيد الذين ماتوا على - 00:28:50
والمعاصي ولا يبقى في النار الا الكفار يخلدون فيها ابدا كما قال تعالى في حرق ذلك يغبنهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ولا بحقهم يريدون ان يخرجوا من النار وماضوا بخارجين منها ولهم عذاب مبين - 00:29:24
مخلدون وان كان بعضهم قد يسمى خلودا كما قال في حق قاتل الاسلام المسرف لقوله تعالى ثم قال ومن يفعل ذلك يلقى اثاما افله العذاب يوم القيمة ويخلو به مهانا - 00:29:52

وجعل عذابهم خلودا لكن الخروج غير خلود الكفار هو مشرك خروج لا ينتهي نعوذ بالله. بل هو ابد الاباد. وخروج العاصمه وابد ينتهي اليه. كالزاني الذين يستحلون الزنا والمستحل القتل. ينتهون اليه - 00:30:20

يخرجهم الله بعد ذلك لكن من استحل الزنا او الخمر او العقوق صار مع الكافرين اعوذ بالله فاستحلهم وحاله على انه حلال الكافرين اعوذ بالله فعلينا ايها الاخوه في الله والاخوات بالله ان نحقق ايماننا بالاستقامة على دين الله والمحافظة على حقه - 00:30:46
وودعا معاصيه وهذا هو طريق الجنة والسلامة. وطريق الفوز بالسعادة فمن مات على فان ما اوجب الله عليه وترك ما حرم الله عليه والتوبة مما قصر فيه من مات على هذا دخل الجنة من ابوه وحده - 00:31:14

وسليم من النار وصار الى منازله العالية في دار النعيم بل يدهم بكل عاقل للرجال والنساء ان يعظم امر الله ونهيه وان يسارع الى مراضيه وان يحقق ايمانه امر الله وطاعته معصيته - 00:31:32

حتى لا يكون مع المجرمين الظالمين واختلف العلماء في امر الصلاة الذين لم يترك اذا كان يترك لحدا لوجودها. من تركها تساهلا وتکاسلا هل كان غلبي الزاني والسارق ما يخلد في النار ابد الاباد ولا يكون كافرا ام هو كالمشرك الذي عبد مع الله غيره - 00:31:53
 واستحل ما حرمه على قول اهل العلم من قال انه كزمان لا يخلدون في النار بل يعذبون فيها ما شاء الله منها اذا كانوا لم يجحدوا وجوها ولكن تركوها او تركوا بعض اهل التکاسل - 00:32:17

لمن فقال اخر اهل العلم ان ترك الصلاة وان لم يجهل الوضوء كفر اكبر. اعوذ بالله من ذلك وهذا هو الاصح والارجح وهو معروف عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:37

قال عبد الله ابن عبيد رضي الله عنه وتتابع جميل. لم يكن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرون شيء من المال. تركهم كفر الا الصلاة. عن الصخر ترك الصلاة كفر. يعني مخرجا من الملة - 00:32:54

رددوا الحجة في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي بيننا وبينكم الصلاة فمن تركها فقد كفر. عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين الرجل وكفره ستة الصلاة ومن جاء في هذا المعنى من الاحاديث الدالة على كفر قارئ الصلاة كفر الاكبر - 00:33:13

فالصلوة امرها عظيم ويعم في الاسلام وليس كغيرها من الاعمال فمن حفظها حفظ دينه ومن ضيئها فهو لاما سوى بعضها. ويرجح قول للعلماء ان من تركها يعتبر كافرا ثورا اكبر - 00:33:34

الاسلام ولقوله صلى الله عليه وسلم لما ذكر الصلاة يوما قال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة ومن يحافظ عليها ان يكون له نور ولا برهان ولا نجاة يوم القيمة مع فرعون وهامان وقارون المؤمنين خلف نسأل الله العافية - 00:33:55 باسناد صحيح عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم وقد يدل على كفره بمجرد الترك وان يحشر مع قارون فرعون وهامان وقارون ومؤمنين الكفارة وكبار الكفارة - 00:34:23

قال بعض اهل العلم انه يحشر معهم من ضيع الصلاة ويحشر معها اولى لانه اذا ضيئها من اجل الرئاسة اشبه فرعون تسمعه يوم القيمة له من النار ويضيئها باسم الوزارة الوظيفة شابها البشر ما هو النار يوم القيمة. من ضيئها بأسباب المال والشهوات - 00:34:43

شابه هارون الذي اعطاه الله المال الكثير فتكبر وبغي واستكبار عن اتباع موسى عليه الصلاة والسلام فصار الى النار نعوذ بالله فمن ضيئ الصلاة من اجل المال شابه قارون معه الى النار يوم القيمة - 00:35:12

فمن ضيئها بأسباب بيعها والشرا والتجارة اشبه بنى بن خلف. اهل مكة نعوذ بالله منها فالواجب الحذر والواجب الحذر على الصلوات في اوقاتها يجب على الرجل والمرأة يجب على اللي مسلمة ومسلمة العناية بالصلاوة والمحافظة عليها في اوقاتها وبعض اركان الاسلام بعد الشهادتين - 00:35:34

من حفظها حفظ دينه ومن ضيئها ضيئ دينه نعوذ بالله من ذلك فالواجب العلة بها من جهة الطهارة ومن جهة بقية شرائطها ومن جهة ادائها للوقت ومن جهة الخشوع فيها ومن جهة - 00:36:07

واذهب عليها وعدم تركها الدخولية وياذهب عليها ويحفظها دائمًا كما قال عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاحة الوسطى قال تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراکعين وقال واقموا الصلاة ان الصلاة تنهي المحشر منها - 00:36:23

وهكذا يجب على كل ده ان يكملي ايمانه ويكملي اسلامه بتترك المعاصي كلها. والحد من كلها فانت يا اخي على خطير لا تجد الاجل عليك صباحا او مساء ولا تدري ماذا بقي من حياتك ايام او شهور او - 00:36:43

الالتزام بطاعة الله والحد من محارم الله لان الاجر وانت على برة ولان في المعاصي ما يسبب بعدك عن الله ومنهم يسبب قسوة قلبك ويسبب استمرارك في البعد عن الله وعن طاعته سبحانه وتعالى - 00:37:07

فوجدني دار بالتوبة من سائر المعاصي اوجب الله عليه وترك ما حرم الله عليه بصدق واخلاص الله عز وجل وهكذا وكل من كاملا يكون الایمان بهذه الامور اخوة وايمان بطاعة الله ورسوله والاستقامة على دين الله - 00:37:35
والله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لعلم النافع والعمل الصالح وان يمنحكما الفقه في دينه والثبات عليه وان يرزقنا الاستقامة على الایمان
قولا وعملا وعقيدة وانه يمتحن المحافظة عليه. حتى نؤدي ان اوجب الله علينا وندع ما حرم الله علينا من اخلاص وصدق - 00:38:00

وان يعيذنا من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا كما نسأل الله سبحانه ان ينصر دينه وهي كلمته وان يوفق ولاة امرنا بكل ما في رضاه وبكل ما فيه صلاح العباد والضلالة وان يصلح له البطانة وان يعينهم على كل خير كما نسأل الله عز وجل - 00:38:24

ان يوفق جميع المسلمين في كل مكان وان يصلح احوالهم ويقفهم الدين من ولهم خيارهم وان يصلح قادة المسلمين وفي كل مكان وان يعينه على تحكيم شريعة الله والتحاكم اليها والثبات عليها انه سماع قرب وصلى الله وسلم وبارك على عبده - 00:38:44
يقول رسول نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان. اللهم امين اللهم صلي على نبينا محمد وعلى وصحبه اجمعين. اما بعد فنسأل الله عز وجل ان يتقبل دعائكم وان يثببكم - 00:39:04

خير الجزاء. ثم هنا اسئللة الحقيقة كثيرة وقد اه فرجنا بعضها لالهمية وعلاقتها بالموضوع وايضا عمومها والسؤال الاول يقول ما رأيكم يا فضيلة الشيخ في من يقول ان الایمان اعتقاد فقط ولا يضر مع الایمان شيء - 00:39:23

هذا قول باطل وهذا قوم جماعة من المرء يسمون المرجئة هم الذين ارجعوا الاعمال والاقوال اخرواها معنى هذا ان من اعتقاد الحق ولم يعمل فهو مؤمنا ولو الله ورسوله وله اشرك بالله ولو كفر بهذا لباطل الباطل. فلا بد من الايمان والعمل يؤمن بالله - 00:39:48 ويعبده وحده ولا ربوعه سواه. يؤمن بالصلة ويؤديها يؤمن بالزكاة ويؤديها. الى غير ذلك. لا بد الايمان معه وعمل احسن الله لكم المبارك. يقول السائل هل خلاف اه مرجعة الفقهاء خلاف في اللفظ فقط - 00:40:17

الصواب انه ليس لفظيا وان قال بعضهم انه لفظي وحقيقة معنوي لأن اذا قلنا العمل ليس من الايمان يلزم على هذا انه اذا مات على وعقيدة من دون عمل انه كان بالايمان وكان بالايمان يدخل الجنة - 00:40:39

ومعلوم هنا ان من مات على غير العمل له ليس بكمال الايمان وهو متوعد بالنار بتتركه الزكاة بتتركه الحج بتتركه الصيام فيكون ناقص الايمان ضعيف الايمان متعدد الوعيد. اهل السنة ان يعينهم عامة الفقهاء وهم اصحاب النبي - 00:41:01

انه قول وعمل يزيد وينقص خلافا لمراجاه بجميع اصنافهم نعم يقول السائل ما تفسير قول الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة عما تخافي ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. ما المقصود بالاستقامة؟ الاستقامة هي الثبات على - 00:41:24

الحق والاستمرار عليه يقول ربوا والله وليس من قال ربى الله ترك الواجبات وركب المحارم المستقيم. فليقل ربى الله ويقول لا الله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ثم التعاط الفواحش من الزنا والسرقات وظلم الناس وشروع السيارات هذا ليس بمستقيم - 00:41:57

هذا خطير عظيم من دخول النار ولهذا قال ثم استقاموا على طاعته وتترك معصيته هذه الاستقامة حرف مع ما نهى الله عنه الله يقول السائل سمعنا من يقول ان القرآن كلام الله قدیم حادث - 00:42:24

وما معنى هذا هو من صفاته جل وعلا مثل غضبه ورضاه ورحمته وعلمه ليس بمخلوق بل الله بصفاته هو الخالق وما سواه مخلوق. كلامه جل وعلا جنسه القتيم. سبحانه وتعالى. ولكنه حاجم انواعه - 00:42:49

كلامه مع محمد صلى الله عليه وسلم غير كلامها مع موسى بعد موسى وهكذا كلامه يوم القيمة من الناس وكلامه بل يا اهل الجنة يا اهل هل رضيتم؟ كلام جديد. بعدها دخلوا الجنة - 00:43:13

وليس بقدیم الله جل وعلا مدينة النوع حج الاحادیث وهكذا غضبه على بعد غضبه على قومه وقومه حاج وقوم جديدا اخر غير غضب على اولئك على في عرض جماعته بعد غضبه على - 00:43:34

قومه وقوم صالح وقوم موطي وقوم شعير. وهكذا غضبه على قريش يوم بدر من مقد الله العظيمة وذلك بأسباب دخولهم وضلالهم وغضب الله عليهم. وهكذا غضبه على من عصاه الى يومنا هذا. كل من عصاه وخلقه وغضب عليه - 00:44:04

كما قال تعالى ومن يختتم متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها مغضب الله عليه ولعنه واذن له عذابا عظيما فمعاصي توجب غضب الله والطاعة توجب منه سبحانه وتعالى مجلس صفات الله قدیم جنس الكلام جنس الرضا جنس الغضب لم يزال ربنا متكلما يغضب على من عصاه ويرضى عنه من عصاه - 00:44:24

ويرحم من يشاء ويعذب من يشاء ولكن هذه الصفات تجدد غضبه على فرعون بعد غضبه على قبوح وقومه بقبح صالح الى اخره. معظمها على من فعل الشرك والخوف من اليهود والنصارى بعد ذلك على كفار قريش وغيرهم من الكفرا بعد ذلك وهكذا رضاه - 00:44:50

عن من تقدم من المؤمنين رضي الله عن من تأخر بعدهم هذا رضوان لك رضاه وما يتجدد لاسباب اسباب الرضا والغضب يتجدد بأسباب حصول الغضب يغضب اذا شاء ويرضى اذا شاء من الاسباب التي تسبب الغضب والرضا وهكذا الكلام سواء يتكلمون بما شاء - 00:45:17

تكلم سابقا ويتكلم وتكلم مع نبيه ورسوله موسى ومع نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وتكلم مع الملائكة ويأمر وينهى ولا يزال يتكلم اذا شاء سبحانه وتعالى. وهكذا يكلم اهل الجنة. الرسول يقول ما منكم من احد الا - 00:45:48

ما منكم من احد لسيكلم ربه ليس بينه وبينهم راجعون. نعم. يقول السائل ما حكم الاسلام؟ الكلام الاول وبعد الكتاب الاول الحدث حدث عن حدث جدة بعد ما قبله وحدث خلق وايجاب - [00:46:08](#)

فایجاد موجودات بعضها بعض بعد بعض هذا مجاد في الخلق والزام التوراة بعد انزال الصحف التي على ابراهيم هذا نظام جديد واسلام جديد رجال القرآن محمد صلى الله عليه وسلم انسان جديد وقرآن جديد وكلام جديد غير الكلام الذي انزل على موسى وعلى عيسى ينبغي - [00:46:43](#)

هذا والعلم بهذا وهذا في انها صفات الله عز وجل سبحانه وتعالى نعم ثم التوراة جاءت بعد ذلك جاء بعد ذلك وكلام الله يوم القيمة يا ادم بعد النار كلام جميل كلامه مع الناس يوم القيمة حين يكلمهم ويجازيهم ويسألهم عن اعمالهم - [00:47:13](#)

هل رضيتم الى اخره نعم يقول السائل ما حكم الاسلام في الذهاب الى السحره بخصوص عمل حجاب؟ للمحبة لاستجواب بالمحبة بين زوجين معهم اطفال كاد ان يتفرقوا الصحابة منكر والكهنة والمعرفين لاجل الذهاب اليهم ولا سؤالهم ولا تصديقهم - [00:47:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مات عرافا فسألته شيء ليلة والعراوف بدعة اهل الخير وبخدمة الشياطين واجبه او بالكهف او ما اشبه ذلك من الخرافات او باستغفار الارواح كل هؤلاء يقال العرافون ويقال لهم كانه - [00:48:11](#)

وهكذا من يتعاطى السحر النجوم او بغير ذلك او باسلام الشياطين هؤلاء لا يأتون ولا يسألون ومكانة اهانته وسحره عبادة غير الله وسوء الاشياء بهم والسحره معلوم انهم انما يتعاطونه من طريق - [00:48:33](#)

عبادتهم وخدمتهم ولهذا قال عز وجل وما يعلمان من احد من ملكين حتى يقولا بمناسبة مناطق يدل على ان نعم نسأل الله العافية ارجو من الاخوان على والحمد لله دواء القراءة من القراء - [00:49:08](#)

اعوذ بالله من التقوى والاهام الطب المعروف المادي ليقرأ على نفسه هو او يقرأ عليه اخوه او ابوه ونحو ذلك فالله جعل فقراء شفاء ايضا من امراض كثيرة كما انه شفاء القلوب وامراضها وشركتها ونفاقها - [00:49:36](#)

فيها وحسدها بكثير من امراض الابدان ايضا دينه سبحانه وتعالى. فاذا قرأ على نفسه الفاتحة وآية الكرسي وقل هو الله احد معاذين وقرأ عليه اخوه او ابوه او امه او نحو ذلك او بعض الاخيار من اهل الایمان والتقوى يرجى له الخير والاخرة. نرجو النزول من من هذا اللعيبة الحديدية - [00:49:56](#)

ارجو النزول. يا اخوان نبهنا عليكم اكثر من مرة. ما احد يطلع لنا والاخوان الذين يقفون في الخلف نرجو منهم الجلوس حتى يتتسنى منهم خلفهم ليرى ويسمع يقول السائل اذا قال قائل بان الكتب الموجودة بين ايدينا الان من كتب الائمة مثل كتب الامام - [00:50:21](#)

احمد بن حنبل وشيخ الاسلام ابن تيمية لو قال بانها محرفة ويقول بانه كيف يمكن ان تأتينا هذه الكتب عبر القرون الطويلة سالما والتحريف. وهو ينكر وجود الائمة اصلا. ويقول كيف ثبت بانه كان هناك رجل اسمه - [00:50:48](#)

احمد بن حنبل مثلا وبماذا يرد على هذا؟ وبماذا ينصح؟ يرد عليه بان هذه الغيم قد علمها العلماء وعرفوا من كتبها وعرفوا من قالها بنقل الكافة عن الكابة والعلماء عن العلماء - [00:51:08](#)

المضبوطة المعلومة غير المضبوطة ومن انكر ذلك فرض انكار الواقع او من واقع معلوم وكذب معناه التكليف للائمة والعلماء وانكار شيء قد اجمع عليهم وعلمه الناس محمد ولا صحابة؟ انتهى. فالذي نقل - [00:51:28](#)

هم الذين نقلوا اخبار الصحابة وخبروا النبي صلى الله عليه وسلم كما انكروا وجود النبي وجوه الصحابة وانكر وجوه العلماء لا اخلف على دين السمع والجسد نسأل الله العافية نسأل الله العافية والسلامة. يقول السائل انه يرى كثيرا من الناس في الصلاة - [00:51:55](#)

يكثر الحركة فنراه يمشط لحيته بيده ويحرك عمامته ويعدل العقال الى اخر ما هنالك؟ فما حكم صلاة مثل هذا؟ المؤمن والمؤمنة في الصلاة الخشوع في الصلاة والسكون وعدم الحركة لقوله في الصلاة والله يقول سبحانه قد افلح المؤمنون الذين هم من صلاتهم خاشعون - [00:52:15](#)

الخسوف والسكون والتواضع وحضور القلب والاقبال على الله. هذا واجب على المؤمن والمؤمنة ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجالا لم يخشى لم يطمئن امره الطمأنينة في الصلاة امر الله - [00:52:45](#)

اركانها وكمال الخشوع وتمامه امر مستحب من كمال الصلاة فإذا كان العبث يخرجه عن الطمأنينة بطلت صلاته. وإذا كان قليلاً لم تبطل صلاته الحركات القليلة والمترفرفة أي المتواالية ما فعلها في الصلاة لا تبطل بها الصلاة فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم -

00:53:05

يحميهما منك زينب بنت دينهم والصلاحة يحملوها اذا رکع وضعها في الارض وادا قام حملها عليه الصلاة والسلام قد لما تقدم لما تأخر خطوات وصلى على المنبر وكان اذا اراد يشفى النزل لو سجد في اخر المنبر صعدا وقرأ عليه ليعلم الناس -

00:53:33

الحركة في تعليم الصلاة وباكمال الصلاة وكمالها امر مطلوب والحركة من تبولها الحاجة الصلاة اذا كانت قليلة وارفع عنها كما لو انتقضت عمامته فعدلها او شبه ذلك من الامور التي تعرض له بصلاة -

00:54:04

والحمد لله لكن انظر الى ان يلاحظ السكون والتغافل عن بعض الاشياء التي قد حتى يكمل صلاته ويتمها بخشوع وطمأنينة. ولكن يعفى عن الشيء اليه ينادي. نعم. يقول السائل ما حكم -

00:54:28

الوجه للمرأة في العمارة. وال المسلمة لا تغطي وجهها. لا في العمارة ولا في الحج. لكن تغطيه بغير ذلك بشيء من الناس لتركيا على وجهها

قالت عائشة رضي الله عنها كن مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من الرجال صدرت احداثنا -

00:54:48

نارها على وجهها حتى المقصود ان يوقد للعينين فيه وهذا ميقاب ما يثنى على الوجه بقدر الوجه يقال له نقاب ويقال له برطة هذا لا تلبسه المحرمة لا بحجب ولا في عورة الا لبسه في غير ذلك للشرك فلا بأس وهذا يدل على الحرير سواء كان -

00:55:17

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولها قال المحرمة لا تنطبق ولا تلبس تدل على انهما في عهد القفازين ولبسنا النقاب لكن بحاجة عن ذلك. والنقاب ما يصنع على قدر الوجه. ومن قبل العين او العينين فيه -

00:55:42

لماذا تلبس ذلك؟ النقاب ولكن تغطي وجهها عند الرجال بشيء اخر من خمار تركها على رأسها من كاين باب الى غير ذلك. يقول السائل ما معنى قول الصحابي كنا نؤتى اليمان قبل القرآن -

00:56:04

وعلى اليمان بالله يعني اليمان بالله وتوحيد الله هم يعلمون ويدعون النبي صلى الله عليه وسلم ويؤمنون بالله ورسوله قبل ان يتعلموا قبل ان يقرأوا القرآن فان تفهمنا قول لا الله الا الله هذا هو مبدأ اليمان. لا الله الا الله تفلحون. والذي يدعونا الى -

00:56:36

هذا واعلم من جاء مسلما حتى يقول لا الله الا الله ثم يتعلم القرآن معنى ذلك مما تيسر منه كالفاتحة يقول السائل ما حكم الاناشيد؟ لأن كثيرا من الشباب يستمعون اليها ويتركون -

00:56:56

او يستمعون لها اكثر مما يستمعون الى القرآن. وادا كانت تجوز بشروطها هي شروطها الشعر حسن وقبحه قبيح هذه سلية معانيها طيبة لا بأس بها. وان كان فيها دنيا -

00:57:20

اذا كان أخيه في مدح الخمور او الدعوة الى الفواحش الله اشبه ذلك هذه تبني اما اذا كان نشيد في العلم وطلب العلم وبر الوالدين وصلة الرحمة خاصة الله اكبر اذا هي مقبولة نعم -

00:57:46

هل يجوز للمسلم ان يحضر حفلات الزواج اذا كان يقوم على الصغار اي البدن؟ وهل يجوز له ان يأكل من تلك وليمة ذلك امه وزوجه يشترطان الزواج هذا اخته او زوج ولدها او او اخاه -

00:58:10

والمشاركة ويتعاقدان على ذلك خيار باطل لا يجوز صلاة الصحيح المطلقة فإذا عرفت ذلك من الشيعة فلا تحضرهم فانكر عليهم. يا اخوانى هذا لا يجوز ولا يحل لكم ذلك ملاك حضورهم ولا تحضر ولی مشاعرهم. لأن نوع من اقراراته -

00:58:42